لسان العرب

(غلس) الغَلَسُ ظلام آخر الليل قال الأَخطل كَذَبَتْكَ عُيْنُك أم رأَيتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلام من الرَّباب خَيالا ؟ وغَلَّسْنا سِرنا بِغَلَسٍ وهو التَّغلِيسُ وفي حديث الإِفاضة كنَّا نُغَلِّسُ من جَمْعٍ إِلى مِنًى أَي نَسِير إِليها ذلك الوقتَ وغَلَّسَ يُغَلِّس تَغلِيساً وغَلَّسْنا الماء أَتيناه بغَلَس وكذلك القَطا والحُمُر وكل شيء ورَدَ الماء أَنشد ثعلب يُحرِّك رَأْساً كالكَباثَةِ واثِقاً بِوِرْدِ قَطاةٍ غَنَّسَتْ وِرْدَ مَنْهَلِ قال أَبو منصور الغَلَس أَول الصُّبح حتى يَنْتَشِر في الآفاق وكذلك الغَبَس وهما سواد مختلط ببياض وحُمْرَة مثل الصبح سواء وفي الحديث كان يُصَلِّي الصبحَ بغَلَسٍ الغَلَس ظلمة آخر الليل إِذا اختلطت بِضَوءِ الصَّباح والتَغْلِيسُ وِرْدُ الماء أَوّل ما يتفجر الصبح قال لبيد إِنَّ مِنْ وِرْدِيَ تَغْلِيسَ النَّهَلْ ووقع في وادي تُغَلِّسَ وتُغَلِّسَ غير مصروف مثل تُخُيِّب .

(* قوله « مثل تخيب » عبارة القاموس ووقع في وادي تخيب بضم التاء والخاء وفتحها وكسر الياء غير مصروف) وهو الباطل والداهية أَبو زيد وَقَعَ فلانٌ في أُغْوِيَّةٍ وفي وامِئَةٍ وفي تُغْلِّسَ غير مصروف وهي جميعاً الدَّاهِيَة والباطل وحَرَّة غَلاَّس معروفة وهي الحِرارُ .

(* قوله « وهي الحرار إلخ » عبارة شرح القاموس إحدى حرار العرب) في بلاد العرب والمُغَلِّس اسم